

وتبسم عن ألمي كأن منورا تخلل حر الرمل دعص له ند

ودار حبيبته كدار حبيبة عدي ابن زيد التي يقول فيها :

لن الدار تعفت بخيم أصبحت غيرها طول القدم
ما تبين العين من آياتها غير نوى مثل خط بالقلم

فيقول عمر :

لن الدار كخط بالقلم لم يغير رسمها طول القدم

ثم ألا تشعرون بأنفاس عنبرة في هذا البيت :

تشكى الكميت الجري لما جهده وبين لو يستطيع أن يتكلما

وفي هذين البيتين :

وذكرت فاطمة التي علقتها عرضا فيا لحادث الدهر

شرقا يذوب الشهد يخلطه بالزنجبيل وفأرة التجر

ولعنبرة : « علقتها عرضا واقتل قومها » ، وله أيضا :

وكان فأرة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم

كل هذه التشابيه والفكر والتعابير نقلها الشعراء من عصر

الى عصر فكان الفضل للشاعر الذي يحسن الاستعارة والنقل

وخذل المستضعفون •

وأود لو يتسع لي المقام لاذكر لكم طائفة كبيرة من شعر

عمر أردتها الى أصولها في أشعار الجاهليين وبنوع خاص في

أشعار عدي ابن زيد وعبد بني الحسحاس ، وكان عدي فيما

يزعمون جميلا كعمر وكانت الفتيات تطلبينه وتحتلن على

رؤيته والتحدث إليه •